أسباب جنوح الأحداث في دولة الكويت

دراسة أعدتها نيابة الأحداث

2018

تم إعداد هذه الدراسة تحت إشراف

سعادة المستشار/ مبارك عدنان الرفاعي

المحامي العام

فريق العمل

الأستاذ / ناصر يوسف السميط
مدير نيابة الأحداث (رئيساً)

الأستاذ / عبدالرحمن إبراهيم المهنا – نائب مدير نيابة الأحداث (نائباً للرئيس)

الأستاذ / عبدالله ندى العتيبي – وكيل نيابة الأحداث (عضواً)

الأستاذ / مساعد محمد الشمري - وكيل نيابة الأحداث (عضواً)

الأستاذ / غاطي راشد المطيري - وكيل نيابة الأحداث (عضواً)

الأستاذ / مشاري عبدالعزيز السالم – وكيل نيابة الأحداث (عضواً)

الأستاذ / محمد علي الهاجري – وكيل نيابة الأحداث (عضواً)

المقدمة

- تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث في دولة الكويت من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع، وهو ما يستلزم رصدها بدقة وتحديد أسبابها ومسبباتها ما بين فئة الأحداث، حتى يتسنى لمؤسسات الدولة وضع سياسة شاملة للحد من هذه الظاهرة وتوفير سبل العلاج الناجزة لهذا الجنوح.

- يتصل بما تقدم، السعي لمعرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انحراف الأحداث من وجهة نظرهم، والحلول التي يرونها سبباً لمنع ارتكاب الجريمة، تطبيقاً للمادة 12 من اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة الموافق عليها بالمرسوم الأميري رقم 104 لسنة 1991 ، والتي نصت على:

- تكفل الدول الأطراف للطفل حق التعبير عن آرائه بحرية في جميع المسائل التي تمسه، وتولي تلك الآراء الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه.

- كما بينت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل بتعليقها العام رقم 12 لسنة 2009، أن حق الأطفال في الاستماع إليهم وأخذهم مأخذ الجد يعتبر من القيم الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أمرين، هما :

- إنها الدراسة الأولى التي تقوم بتحليل العوامل الرئيسية لمنظومة جرائم الأحداث في دولة الكويت من زوايا حياتهم الشخصية، والأسرية، والمدرسية، والأصدقاء، وبيانات الجريمة المرتكبة، باتباع منهج التحليل الإحصائي عن طريق استخدام الاستبيان المباشر ومعرفة الأسباب والحلول من وجهة نظرهم.

- هي أول دراسة تتكون عينتها من الأحداث المنحرفين فقط، وهم من صدرت ضدهم أحكام نهائية بالإدانة، أو من هم في طور المحاكمة الجزائية ومن المتوقع صدور أحكام نهائية ضدهم.

منهج الدراسة

- تأتي هذه الدراسة من أجل الوقوف على أسباب ارتكاب الأحداث للجرائم، من خلال بحث وتحليل جوانب حياتهم الشخصية، والأسرية، والمدرسية، والأصدقاء، وبيانات الجريمة المرتكبة، وأخيراً تم تخصيص جزء كامل للتعبيرعن ما يرونه سبباً في ارتكاب الجريمة، والحلول لمنع ارتكابها من وجهة نظرهم ونصائحهم لأقرانهم الأحداث، ذلك كله من خلال عينة مختارة من الأحداث المنحرفين، بهدف الوقوف على بداية الطريق الصحيح للحد من ظاهرة جنوح الأحداث.

- اعتمد فريق العمل منهج التحليل الإحصائي، عن طريق استخدام استبيان مباشر مكون من 64 سؤال على العينة المستهدفة.

- اشتملت عينة الدراسة على عدد 108 حدث، بلغ عدد الذكور 103 مقابل 5 من الإناث فقط، منهم 101 ينفذ أحكام نهائية بالإدانة إما بالحبس في دار التقويم الاجتماعي، أو الإيداع في دار الرعاية الاجتماعية، أو بالاختبار القضائي لدى مكتب المراقبة الاجتماعية، و7 آخرين قيد المحاكمة الجزائية تم حبسهم في دار الملاحظة الاجتماعية ومن المتوقع صدور أحكام بالإدانة ضدهم.

مؤشرات إحصائية

- يبلغ عدد سكان دولة الكويت 4.5 ملايين نسمة، منهم أكثر من مليون طفل " لم يبلغ الثامنة عشر من العمر "، بنسبة 23 % من إجمالي تعداد السكان، تختص بهم نيابة الأحداث. (المصدر: إحصائية الهيئة العامة للمعلومات المدنية لعام 2017).

- بلغ عدد قضايا نيابة الأحداث 1880 قضية للعام 2017، ارتكبها 2071 حدثاً. (المصدر: إحصائية نيابة الأحداث).

- الفئة العمرية من 15 إلى 18 عاماً هي الأكثر ارتكابا لجرائم الأحداث بنسبة 79 % من إجمالي القضايا، أما الفئة العمرية من 7 إلى 14 عاماً شكلت قضاياهم نسبة 20 %، أما الفئة الأخيرة هم دون السابعة من العمر، حيث شكلت نسبتهم 1 % من إجمالي القضايا المرتكبة. (المصدر: إحصائية إدارة حماية الأحداث لعام 2017).

- شكلت جرائم المرور نسبة 55 % من إجمالي عدد قضايا نيابة الأحداث، وجاءت في المرتبة الثانية بعدها جرائم الاعتداء على النفس بنسبة 19 %، ثم جرائم الاعتداء على المال وشكلت 10 % من إجمالي القضايا. وبعدها أتت جرائم البيئة بنسبة 7 % من إجمالي عدد القضايا، ثم جرائم المخدرات والخمور بنسبة 3 % من إجمالي القضايا، ثم قضايا تقنية المعلومات بنسبة 3 % أيضاً فجرائم الاعتداء على العرض والسمعة بنسبة 2.5 % من إجمالي عدد القضايا، وتنوعت القضايا لنسبة النصف في المائة المتبقية. (المصدر: إحصائية نيابة الأحداث لعام 2017).

مؤشرات إحصائية

- ثبت تضاعف إجمالي عدد جرائم الأحداث خلال الخمس سنوات الماضية 250 % أي ضعفين ونصف الإجمالي العام للقضايا في دولة الكويت، أما أكثر أنواع القضايا ارتفاعاً فهي جرائم المرور بنسبة 1100 %، وجرائم المخدرات والخمور بنسبة 200 %. (المصدر: إحصائية نيابة الأحداث للأعوام 2013 - 2017).

- تفوق جرائم الأحداث في دولة الكويت المعدل العالمي لجرائم الأحداث، بنسبة 400 %. (المصدر: إحصائية نيابة الأحداث لعامي 2016 - 2017).

- تبلغ نسبة نجاح قضايا نيابة الأحداث وتقاس بصدور أحكام نهائية باتة بالإدانة من القضاء 92.2 % لعام 2016، و92 % لعام 2017 وهي بذلك تتفوق بنسبة الإدانة على كل من المملكة المتحدة 82 % لعام 2015 و اسبانيا 81.5 % لعام 2014 .(المصدر: ●إحصائية إدارة البحوث والإحصاء-وزارة العدل لعامي 2016 - 2017 ● الإدعاء الملكي البريطاني لعام 2015 ● المعهد الوطني الاسباني للإحصاء لعام 2015).

- عدد الأحداث الذين تم تنفيذ الأحكام القضائية ضدهم في عام 2017 بلغ 809، منهم 712 نفذوا أحكاماً بالاختبار القضائي، و78 بالإيداع في دار الرعاية الاجتماعية، و19 بالحبس في دار التقويم الاجتماعي. (المصدر: إحصائية إدارة رعاية الأحداث لعام 2017).

المحور الأول

البيانات الشخصية

- يستكشف هذا المحور من الدراسة الحياة الشخصية للأحداث، في محاولة لفهم دوافعهم لارتكاب جريمتهم، عن طريق معرفة أعمارهم وجنسياتهم والعادات والهوايات التي يفضلونها، بالإضافة إلى حالتهم المادية والعملية.

- يتبين من خلال هذا المحور أن العمر الأكثر ارتكاباً للجرائم هو 17 عاماً والأقل هو 11 عاماً، كما أن الحالة المادية الميسورة للعدد الأكبر من المشاركين لم تمنعهم من ارتكاب جريمتهم.

- على الرغم من أن المخدرات والكحوليات وحمل الأسلحة هي العوامل الرئيسية لارتكاب الجرائم، إلا أن النسبة الأكبر من المشاركين في هذه الدراسة لا يفعلون هذه الأشياء، وهو ما يؤشر إلى وجود دوافع أخرى لارتكاب الأحداث للجرائم، ستظهر في المحاور التالية من الدراسة.

الجنسية والعمر

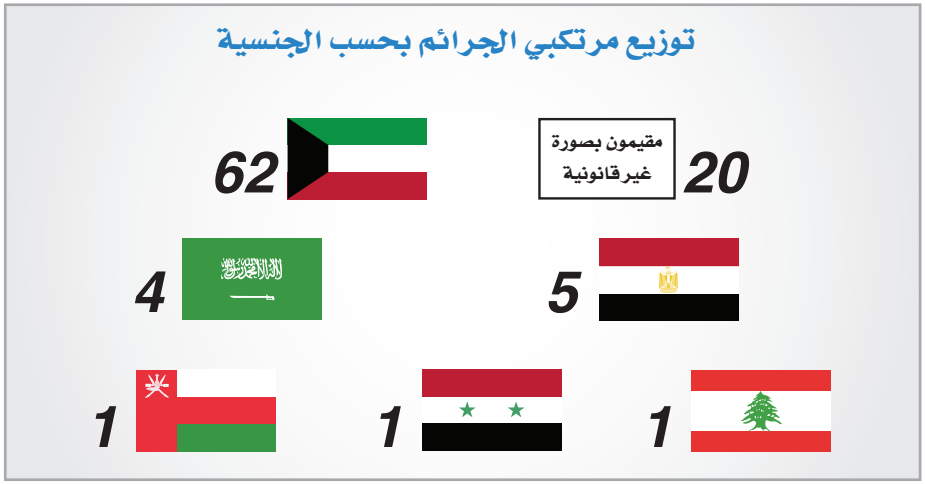

- بحسب الدراسة، فإن الأحداث الكويتيين هم الأكثر ارتكاباً للجرائم بـ 62 كويتياً يليهم المقيمون بصورة غيرقانونية بـ 20 حدثاً ثم يتوزع العدد بعد ذلك على جنسيات عربية مختلفة هم: (4 سعوديين- 5 مصريين- سوري-عماني-لبناني).

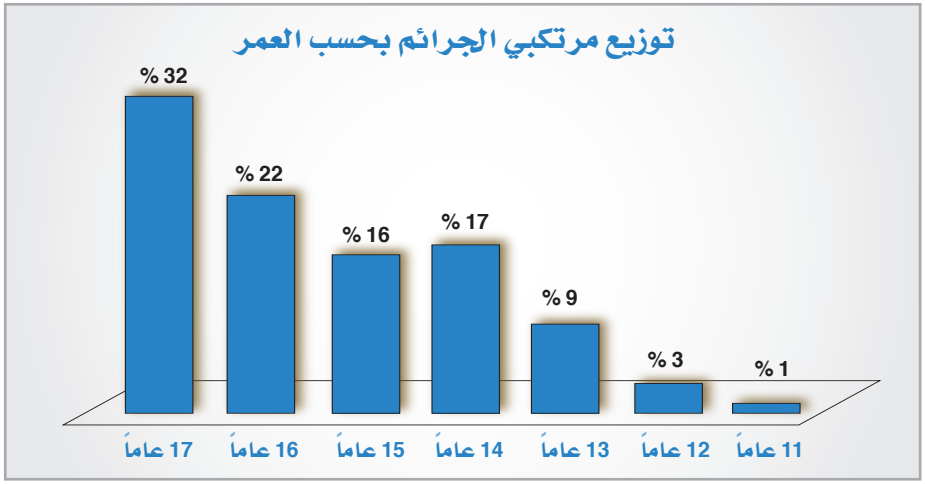

- العمر الأكثر ارتكاباً للجرائم هو 17 عاماً بنسبة 32 % من المشاركين، يليه من هم في سن الـ 16 عاماً بنسبة 22 %، ثم تتناقص هذه النسبة حتى عمر 11 عاماً وهو الأقل ارتكاباً للجرائم بنسبة 1 %.

الحالة العملية والمادية

- **يقول 93 % من المشاركين بالدراسة إنهم لم يعملوا بوظيفة وقت ارتكابهم لجريمتهم، فيما كان هناك 7 % فقط يعملون بوظيفة وقت ارتكابهم للجريمة.**

- **على الرغم من الحالة المادية الميسورة للنسبة الأكبر من المشاركين، إلا أن ذلك لم يمنعهم من ارتكاب جريمتهم. فبحسب الدراسة هناك 83 % من مرتكبي جرائم الأحداث هم من الطبقة المتوسطة، و2 % من الطبقة الغنية. وبالمقابل من هم بالطبقة دون المتوسطة نسبتهم 8 %، والطبقة الفقيرة 7 % فقط.**

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب الحالة العملية والمادية

وقت الفراغ واستغلاله

- يقول 75 % من الأحداث مرتكبي الجرائم المشاركين بالدراسة إنهم كانوا يمتلكون وقت فراغ، و25 % منهم لا يستغلون هذا الوقت في قضاء أي هوايات.

- يمارس 76 حدثاً لعدد 12هواية مختلفة، تتصدرها ممارسة الرياضة، وهناك من يفضلون الرسم وقراءة القرآن والمذاكرة ومشاهدة الأفلام وقتال الشوارع، وغيرها من الهوايات كما هو موضح في الإنفوجراف المرفق.

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب امتلاكهم لوقت فراغ وكيفية قضائه

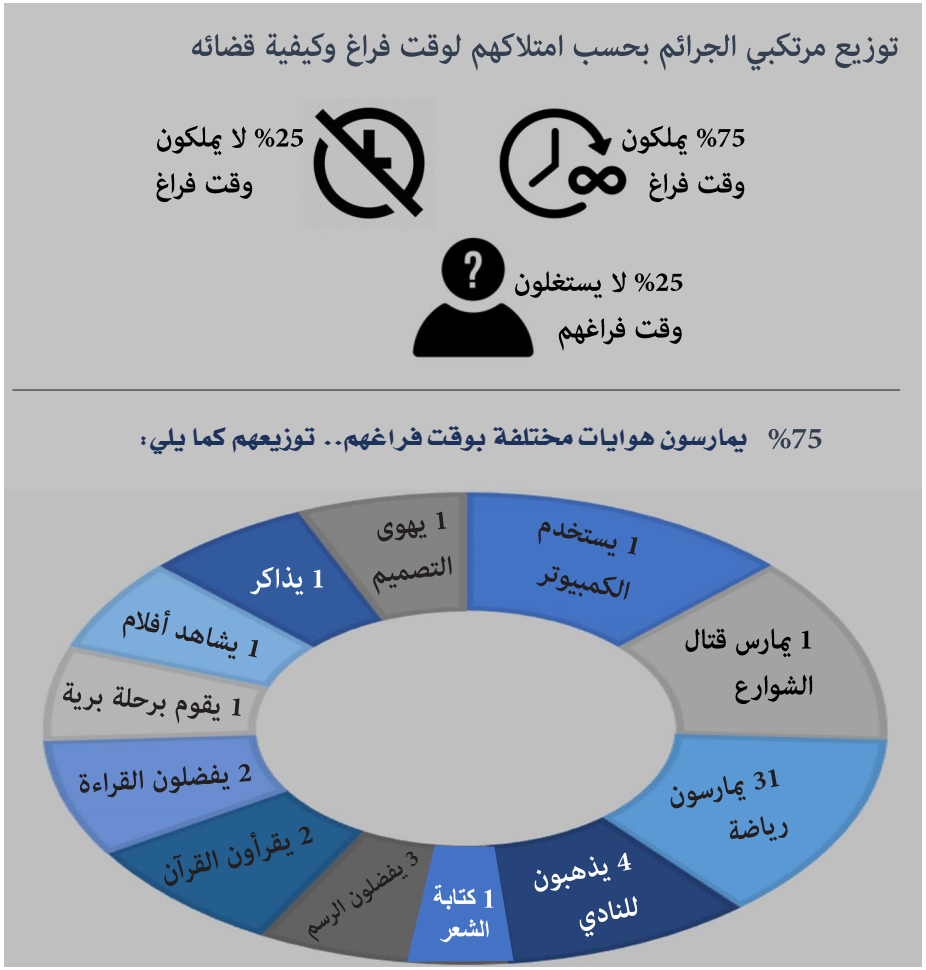

تعاطي المخدرات وحمل الأسلحة

- **النسبة الغالبة من المشاركين بالدراسة لا يدخنون السجائر بنسبة 58 % مقابل 42 % يدخنون. وأيضاً 95 % لا يشربون الكحوليات مقابل 5 % فقط يشربونها.**

- **11 % من الأحداث يقولون إنهم اعتادوا على حمل الأسلحة بمختلف أنواعها، مقابل 89 % لا يحملونها. و4 % فقط قالوا إنهم كانوا يتعاطون المخدرات وقت ارتكابهم لجريمتهم مقابل 96 % لا يفعلون ذلك.**

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب شرب السجائر والكحوليات
وحمل الأسلحة وتعاطي المخدرات

المحور الثاني

البيانات العائلية

- يتعرف المحور الثاني من الدراسة على الحياة العائلية للأحداث، في محاولة لاستكشاف علاقتهم بأولياء أمورهم وعدد إخوتهم وترتيبهم بينهم، ونوع منطقة السكن، والسجل الإجرامي لأفراد العائلة، بالإضافة إلى بيانات تفصيلية عن الأب والأم.

- يتبين من خلال هذا المحور أن الغالبية العظمى من الأحداث المشاركين بالدراسة يتمتعون بحالة عائلية مستقرة إلى حد كبير سواء بالعيش مع والديهم أو باستقرار العلاقة بين الأب والأم، كما أن النسبة الأكبر ليس لدى أفراد عائلاتهم سجل إجرامي أو تهم سابقة.

- على الرغم من الاستقرار العائلي الذي تتمتع به الغالبية العظمى من المشاركين بالدراسة، إلا أن هناك مشكلة قد تكون أحد أسباب ارتكابهم لجريمتهم وهي العدد الكبير للإخوة الذي ربما يكون سبباً في إحساس هؤلاء الأحداث بالإهمال وقلة الاهتمام بهم من والديهم.

العلاقة بين الوالدين وحالتهما الاجتماعية

- يقول 72 % من المشاركين بالدراسة إن والديهما متزوجان، و23 % والديهما مطلقان، بينما هناك 5 % يقولون إن والديهما منفصلان دون طلاق.

- يتمتع 89 % من المشاركين في الدراسة بحياة أسرية مستقرة نظراً لاستقرار العلاقة بين والديهما، فيما يعاني 6 % من وجود خلافات بين الوالدين، و2 % يقولون إن العلاقة بين والديهما عنيفة، فيما يقول 3 % إنها مفككة.

- الغالبية العظمى من المشاركين بالدراسة والديهما على قيد الحياة بنسبة 91 %، فيما يقول 5 % إن الأب متوفى و3 % الأم متوفاة، ونسبة 1 % الأب والأم متوفيان.

عدد الإخوة والترتيب بينهم

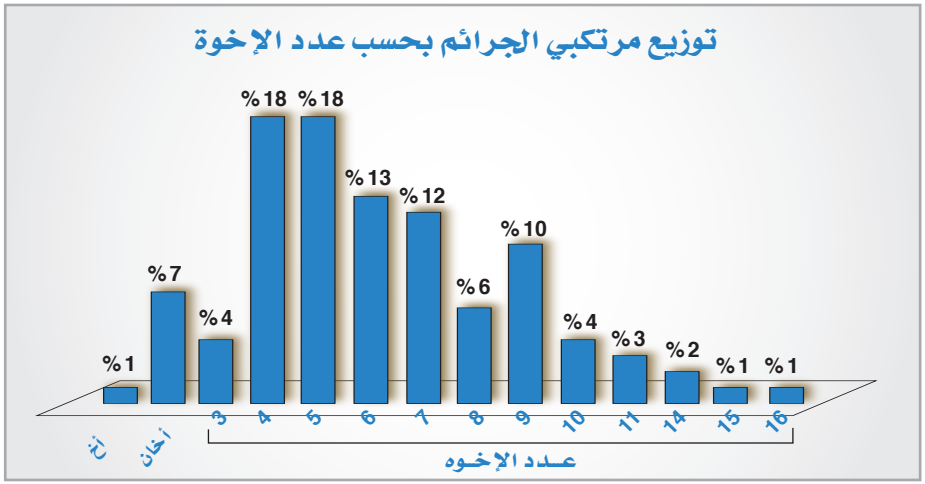

- متوسط عدد الإخوة للمشاركين بالدراسة يتراوح بين 4 و5 إخوة بنسبة 18 %، يليهم من لديهم 6 إخوة بـ 13 %، ثم الـ 7 إخوة بـ 12 %، ويزداد هذا العدد إلى أن يصل لـ 16 أخاً.

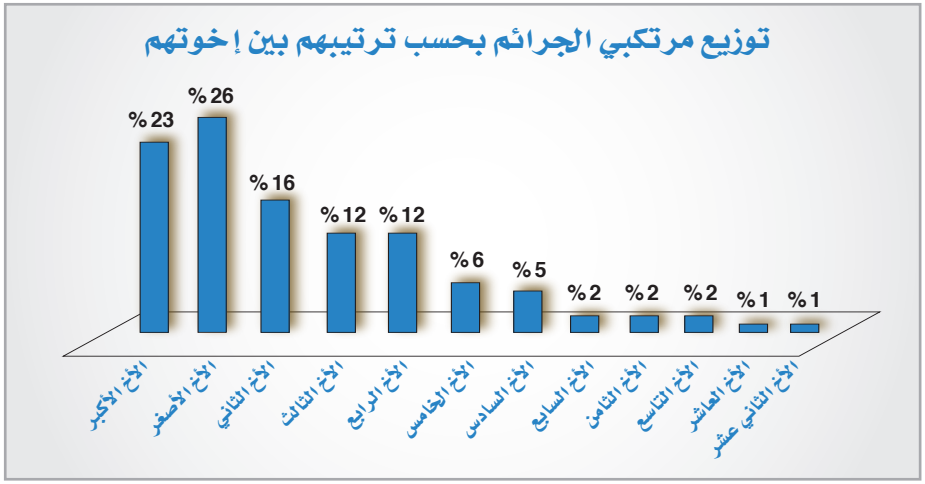

- غالبية المشاركين بالدراسة هم الأخ الأصغر بين إخوتهم بعدد 26 حدثاً، ثم من هم أكبر إخوتهم بعدد 23 حدث، ثم يتناقص هذا العدد بين الأخ الثاني والثالث والرابع ليصل العدد إلى الأخ الثاني عشر.

العيش مع الوالدين والهروب من المنزل

- يعيش 71 % من المشاركين بالدراسة مع والديهم، فيما يعيش 16 % مع الأم، و11 % مع الأب، ويقول 2 % إنهم يعيشون مع شخص آخر. ويقول 69 % إن والديهم دائما ما يستمعون لهم ولمشاكلهم واحتياجاتهم، و11 % كثيراً ما يتحدثون معهم، و12 % قليلاً، و6 % نادراً، و2 % يعانون من التجاهل.

- يقول 87 % من المشاركين إنهم لم يسبق لهم الهروب من المنزل، فيما يقول 13 % إنهم سبق لهم الهروب من المنزل. ويؤكد 92 % أن والديهم كانوا على علم بالمكان الذي يذهبون له، و7 % أحياناً ما يكون والديهم على علم بالمكان، و1 % لا يعلمون شيئاً.

- يلتزم 67 % من المشاركين بالدراسة بالمبيت في المنزل، فيما اعتاد 6 % على المبيت خارج المنزل، و27 % أحياناً ما يبيتون خارج المنزل.

معلومات تفصيلية عن الأب والأم وعلاقتهما بأبنائهما

يستعرض هذا الجزء من الدراسة معلومات تفصيلية عن الأب والأم من حيث جنسيتهما ومستواهما التعليمي ووظائفهما وعدد مرات الزواج، بالإضافة إلى علاقتهما بأبنائهما.

	الأب	الأم
الجنسية	كويتي64%	كويتية 64%
	سعودي4%	سعودية 3%
	مصري5%	مصرية 3%
	سوري 7%	سورية 7%
	غير محدد الجنسية 18%	غير محددة الجنسية 15%
	لبناني 1%	يمنية 1%
	عماني 1%	فلبينية 2%
		إيرانية 2%
		عراقية 1%
		لبنانية 1%
		فلسطينية 1%
المستوى التعليمي	ابتدائي 1%	ابتدائي 4%
	متوسط 26%	متوسط 16%
	ثانوي 22%	ثانوي 38%
	جامعي 44%	جامعي 37%
	غير حاصل على شهادة 7%	غير حاصلة على شهادة 1%
		أمية (لاتعرف القراءة والكتابة) 4%
الوظيفة	لا يعمل 9%	لا تعمل 56%
	عسكري 31%	عسكرية 1%
	حكومية 31%	حكومية 35%
	عمل خاص 29%	عمل خاص 8%

		الأب		الأم
عدد مرات الزواج	مرة واحدة	73%	مرة واحدة	86%
	مرتان	17%	مرتان	11%
	ثلاثة مرات	6%	ثلاثة مرات	1%
	أربع مرات	4%	أربع مرات	2%
هل يقوم /تقوم بـ	التدخين 41%			التدخين 1%
	شرب كحول 1%			مخدرات + الكحول + التدخين 1%
	لا شيء 58%			لا شيء 98%
علاقتك بـ	مستقرة 87%			مستقرة 91%
	خلافات 3%			خلافات 3%
	إساءة لفظية 2%			إساءة لفظية 1%
	إساءة جسدية 1%			إساءة جسدية 2%
	إساءة جنسية 0%			إساءة جنسية 1%
	حرمان عاطفي 3%			حرمان عاطفي 1%
	إهمال 4%			إهمال 1%
هل يوجد أمراض نفسية أو عقلية	نعم / 6%			نعم / انفصام بالشخصية 3%
	لا 94 %			لا 97 %

السجل الإجرامي لأفراد العائلة

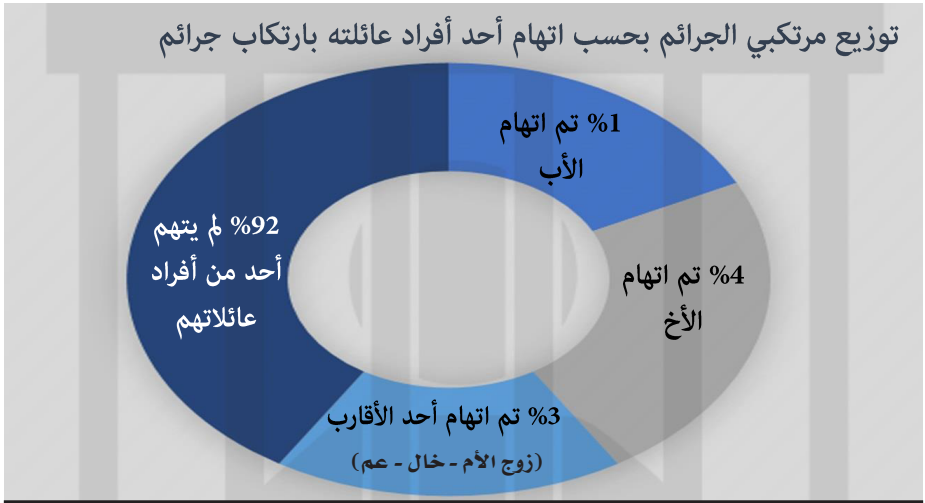

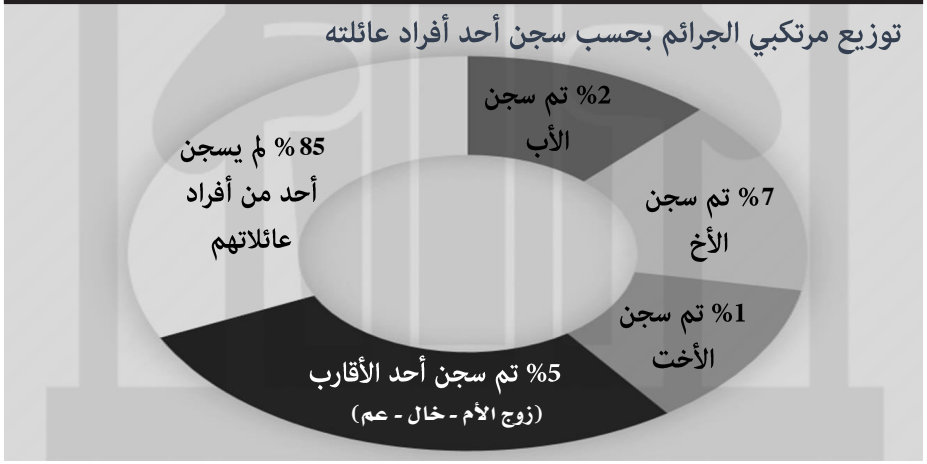

- **على الرغم من ارتكابهم لجريمة، إلا أن 92 % من المشاركين لم يتم اتهام أيا من أفراد عائلاتهم بارتكاب جريمة، فيما اتهم الأخ بنسبة 4 %، وأحد الأقارب بنسبة 3 %، والأب بنسبة 1 %.**

- **كذلك الحال فيما يخص سجن أحد أفراد العائلة، حيث يقول 85 % من المشاركين إنه لم يتم سجن أي من أفراد عائلاتهم، بينما هناك 7 % تم سجن الأخ، و5 % سجن أحد الأقارب، و2 % سجن الأب، و1 % سجنت الأخت.**

نوع السكن ومنطقته

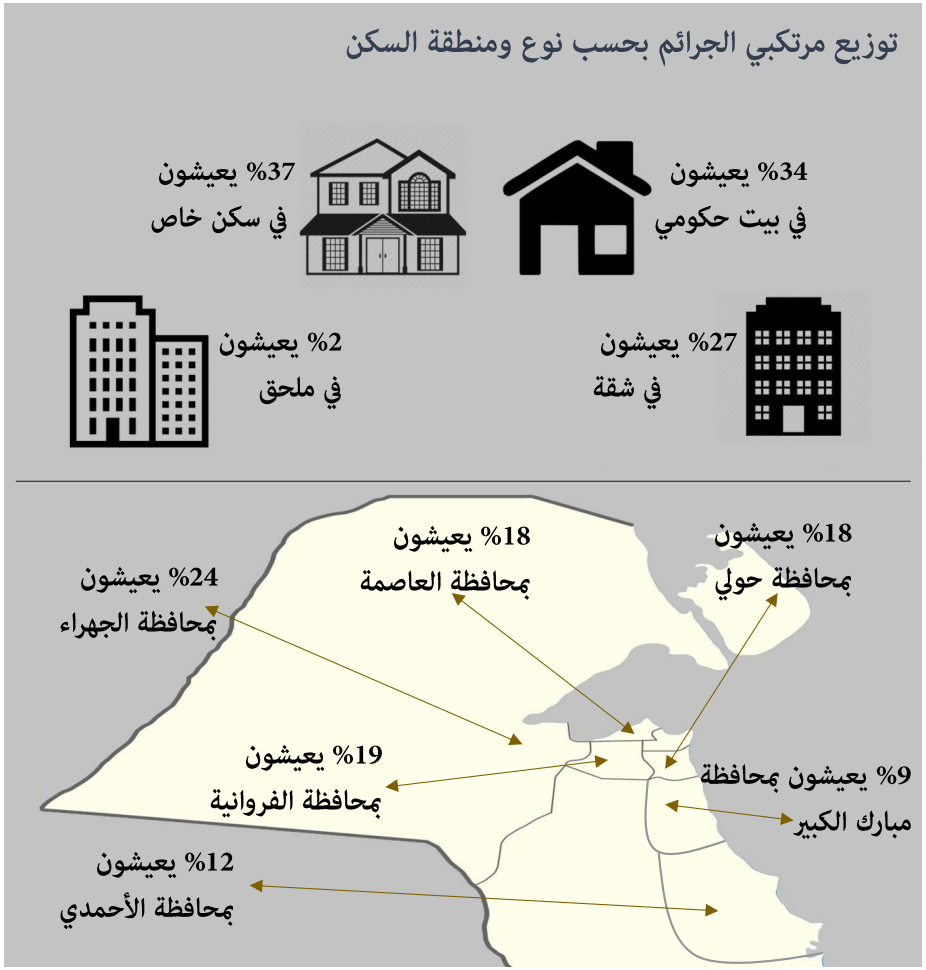

- يسكن 34 % من المشاركين بالدراسة في بيت حكومي، و37 % في سكن خاص، و27 % يعيشون في شقة، بينما يسكن 2 % في ملحق.

- يتوزع مكان السكن للأحداث مرتكبي الجرائم المشاركين بهذه الدراسة على 6 محافظات، حيث يتركز 24 % منهم بمحافظة الجهراء، و19 % بالفروانية، و18 % لكلٍ من العاصمة وحولي، و12 % بالأحمدي، و9 % في مبارك الكبير.

المحور الثالث

البيانات المدرسية

- يتناول المحور الثالث من الدراسة، الحياة الدراسية للأحداث المشاركين من حيث مستواهم التعليمي وعلاقاتهم بمدرسيهم وموقع مدارسهم، بالإضافة إلى مدى اهتمامهم بدراستهم وعلاقاتهم بزملائهم في المدرسة.

- يتضح من خلال تفاصيل هذا المحور، أن غالبية المشاركين بالدراسة هم من طلاب المدارس بمختلف مراحلها، كما أن النسبة الأكبر يواظبون على الذهاب للمدرسة والاهتمام بدراستهم وعلاقتهم بالمدرسين.

- يقول الغالبية العظمى من المشاركين بالدراسة إنهم لا يميلون إلى العنف مع زملائهم، فهم مسالمون إلى حد كبير ولا يتشاجرون سواء مع زملائهم أو مدرسيهم، فالخلاصة من هذا المحور أن غالبية المشاركين متعلمين ومسالمين إلى حد كبير ولا يميلون للعنف أو الشجار.

المستوى التعليمي

- غالبية المشاركين بالدراسة اعتادوا على الذهاب للمدرسة بنسبة 80 %، و17 % قالوا إنهم لا يذهبون للمدرسة، و3 % أحياناً ما يذهبون للمدرسة. ويقول 59 % إنهم يذهبون لمدارس حكومية، بينما يذهب 41 % لمدارس خاصة.

- يختلف المستوى التعليمي للمشاركين بالدراسة، حيث يتدرج من مستوى الأمية ممن لا يعرفون القراءة والكتابة بنسبة 3 %، إلى من هم بمستوى التعليم الجامعي بنسبة 4 %، ومن لم يحصلوا على شهادة بنسبة 3 %، ومستوى التعليم الابتدائي بنسبة 5 %، و45 % بمستوى التعليم المتوسط، و40 % بالتعليم الثانوي.

موقع المدرسة والعلاقة بالمدرسين

- يحافظ 56 % من المشاركين بالدراسة على علاقة ممتازة بالمدرسين في المدرسة، بينما يتواصل 42 % بصورة جيدة مع مدرسيهم، و2 % لديهم علاقة سيئة بالمدرسين. وفي السياق ذاته، يقول 82 % من المشاركين إنهم لا يتشاجرون مع المدرسين، و13 % يقولون إنهم نادراً ما يتشاجرون معهم، و4 % قليلاً ما يتشاجرون، بينما 1 % فقط هم كثيروا الشجار مع المدرسين.

- تتوزع المدارس التي اعتاد المشاركون بالدراسة على الذهاب إليها قبل ارتكاب جريمتهم على 6 محافظات، حيث يذهب 16 % لمدارس بمحافظة حولي، و 10 % لمدارس العاصمة، و28 % لمدارس الفروانية، و24 % للجهراء، و15 % للأحمدي، و4 % لمبارك الكبير، و 3 % يدرسون خارج دولة الكويت.

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب علاقتهم بالمدرسين

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب محافظة المدرسة

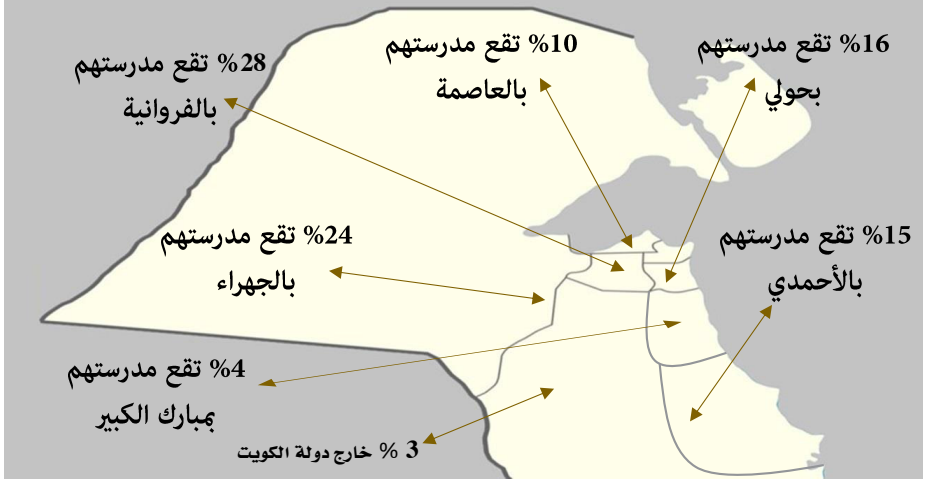

الاهتمام بالدراسة والعلاقة بالزملاء

- يقول 77 % من المشاركين بالدراسة إنهم يهتمون بدراستهم، فيما لا يهتم 10 % بدراستهم، و13 % نوعاً ما يهتمون بها. ويقول 69 % إنهم يواظبون على الذهاب للمدرسة، و18 % أحياناً ما يواظبون على الذهاب لمدارسهم، بينما لا يواظب 13 % على الذهاب للمدرسة.

- 65 % من المشاركين تربطهم علاقة ممتازة بزملائهم بالمدرسة، و28 % تربطهم علاقات جيدة مع زملائهم، بينما 7 % علاقتهم سيئة بزملائهم. وبنسب متقاربة يقول 69 % إنهم لا يتشاجرون مع زملائهم، و22 % نادراً ما يفعلون ذلك، و8 % قليلاً، وفقط 1 % هم الذين كثيراً ما يتشاجرون مع زملائهم.

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب اهتمامهم بالدراسة

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب علاقتهم بزملائهم بالمدرسة

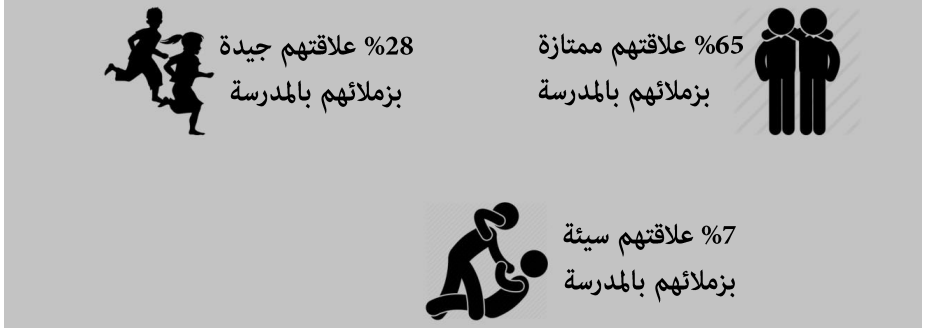

المحور الرابع

الأصـدقـــاء

- يسلط هذا المحور من الدراسة الضوء على صداقات الأحداث المشاركين بها، من خلال التعرف على عاداتهم مع أصدقائهم، وكيف يرون أنفسهم عند تجمعهم معاً، بالإضافة إلى مدى تأثير هؤلاء الأصدقاء عليهم.

- يتبين من خلال هذا المحور أن هناك هوايات وعادات كثيرة يقوم بها المشاركون بالدراسة مع أصدقائهم، وتتعدد هذه الهوايات بين الجيد والسيئ، فهناك من يمارسون الرياضة والتنزه والسفر مع أصدقائهم، وهناك من يشربون الكحول والمخدرات ويقومون بأفعال مستهترة.

- لا يقع غالبية المشاركين بالدراسة تحت تأثير أصدقائهم، فمن خلال هذا المحور يتبين أن النسبة الأكبر لا تشارك أصدقائها بأعمال الشغب أو الاستهتار والرعونة التي يقومون بها، بل لهم رأي وشخصية خاصة.

الأصدقاء والأنشطة التى يمارسونها

- يقول 96 % من المشاركين بالدراسة إن لديهم أصدقاء، فيما لا يملك 4 % أي صداقات. ويقول من لديهم أصدقاء إن 87 % من أصدقائهم يدخنون السجائر، و6 % يتعاطون المخدرات، و5 % يشربون الكحول، و2 % يتعاطون أقراصاً تؤثر على العقل.

- تتنوع الأنشطة التي يمارسها المشاركون بالدراسة مع أصدقائهم، حيث يفضل 29 %منهم الجلوس بالديوانية، 17 % يذهبون للنادي، 17 % يخرجون للتنزه، 15 % يمارسون الرياضة، 7 % يذهبون للمقاهي، 6 % يسافرون، 4 % يشاهدون ويشاركون بسباقات السيارات، 3 % يذهبون للحفلات، 1 % يشربون الكحول، وأخيراً 1 % يتعاطون المخدرات.

العادات التى يمارسونها مع أصدقائهم

- لا يعتبر 98 % من المشاركين أنفسهم وأصدقائهم عصابة، فيما يرى 2 % أنهم يشكلون عصابة مع زملائهم. ويقول 13 % إن تأثير أصدقائهم عليهم كبير، بينما 33 % يعتبر أن تأثير أصدقائهم عليهم متوسط، و19 % يقولون إنه قليل، بينما 35 % لا يؤثر عليهم أصدقاؤهم.

- تؤكد النسبة الأكبر من المشاركين بالدراسة أن أصدقائهم لا يحملون أسلحة بنسبة 88 %، و8 % أحياناً يحمل أصدقاؤهم أسلحة، و4 % يحملون الأسلحة. وبناء على ذلك فإن 94 % لا يقومون مع أصدقائهم بأعمال شغب، بينما 6 % اعتادوا على القيام بأعمال شغب مع أصدقائهم، حيث يتنوع هذا الشغب بين (المشاجرات-السلب-الاستهتار والرعونة-وركوب الدرجات النارية).

المحور الخامس

بيانات الجريمة

- يركز هذا المحور من الدراسة على تفاصيل الجريمة التي ارتكبها الأحداث المشاركون بها، من حيث نوع الحياة الشخصية للأحداث، وسبب ومكان ارتكاب الجريمة، بالإضافة إلى زمان وشهر ارتكاب الجريمة.

- يتبين من خلال هذا المحور أن الجرائم الأكثر ارتكاباً هي الجرائم المرورية، تليها الإساءة الجسدية ثم الجنسية واللفظية، وتتوزع النسب على عدد من الجرائم المختلفة بين السرقة والقتل والمخدرات، وغيرها .

- هناك 11 دافعاً وسبباً وراء ارتكاب الأحداث المشاركين بهذه الدراسة لجريمتهم، والتي تختلف بحسب الحاجة، والنقص، واليأس، والدفاع عن النفس، والحرمان والمزاجية، فالدوافع تختلف كما تختلف أشكال وطريقة ارتكاب الجرائم.

نوع الجرائم المرتكبة

- تتصدر جرائم المرور النسبة الأكبر من الجرائم التي ارتكبها الأحداث المشاركون بالدراسة بنسبة 25 %، تليها جرائم الإساءة الجسدية بنسبة 23 %، ثم الإساءة الجنسية واللفظية بنسبة 7 % لكل منهما.

- تتشارك 8 جرائم نسبة 38 % من الجرائم المرتكبة، حيث تتوزع على جرائم السرقة، والمخدرات، والقتل، ودخول المسكن ، وإساءة استعمال الهاتف، وجرائم البلدية، والإتلاف عن عمد .

سبب ومكان الجريمة

- على قدر اختلاف الجرائم، تختلف الدوافع والأسباب التي تؤدي إليها، حيث تختلف الأسباب بين المزاجية، والحاجة، والحرمان، والإحباط، واليأس، والدفاع عن النفس، وغيرها من الأسباب المبينة بالإنفوغراف المرفق.

- تتشارك 6 محافظات في توزيع أماكن ارتكاب الجرائم بها، حيث تتصدر الفروانية بـ 24 % أما أكثر المناطق ارتكاباً للجرائم فهي جليب الشيوخ، الرقعي، ثم خيطان، وتتساوى معها محافظة حولي بـ 24 % وتحديداً مناطق السالمية، الزهراء، حولي، ثم محافظة الجهراء بـ 22 % بمنطقتي الصليبية وسعد العبدالله، تليها محافظة الأحمدي بـ 17 % بمناطق الرقة، الصباحية، والخيران، ثم محافظة العاصمة بـ 11 % بمناطق الصليبخات وشرق وشارع الخليج العربي، وأخيراً محافظة مبارك الكبير 2 % بمنطقة صباح السالم.

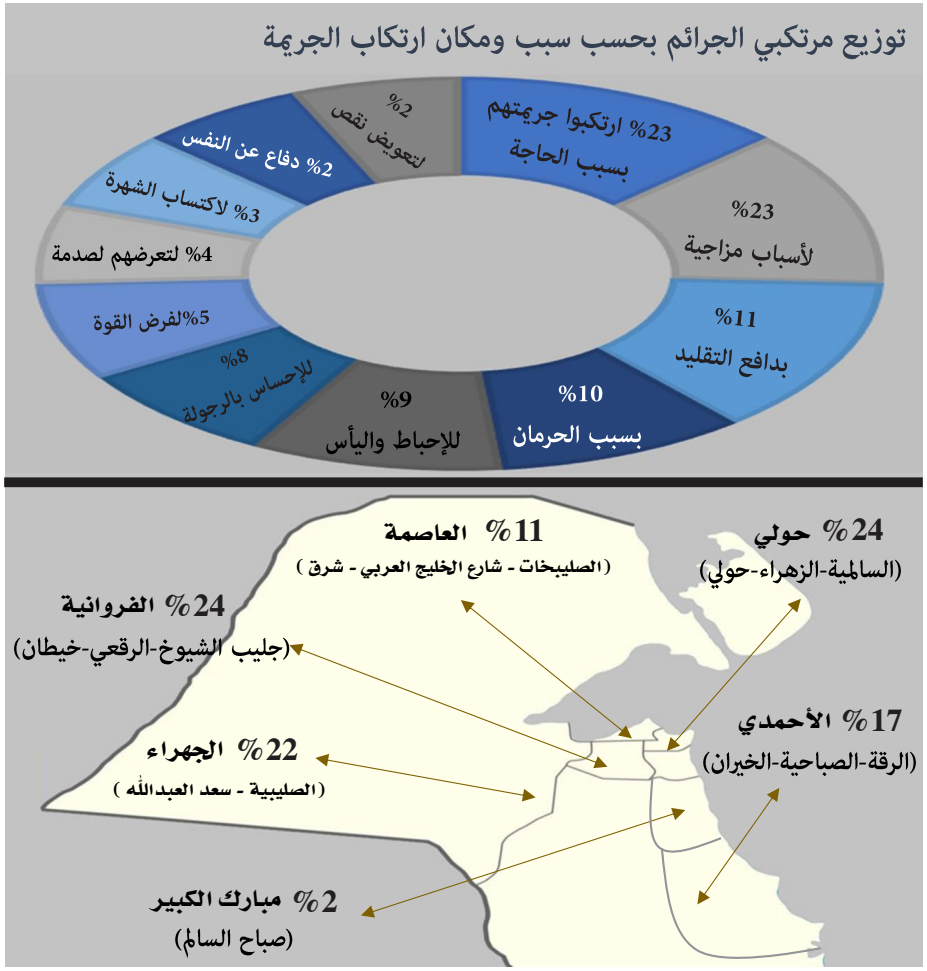

وقت وشهر ارتكاب الجريمة

- عندما يحل المساء يحل موعد الجريمة، فبحسب الدراسة هناك 36 % من الجرائم المرتكبة تمت بالمساء، وأيضاً هناك 19 % بالفجر، و7 % وقت المغرب، ثم تتوزع الأوقات خلال النهار بين الصباح بـ 13 %، والظهر بـ 11 %، والعصر بـ 14 %.

- يقول 57 % من المشاركين إنهم كانوا نادمين جداً عقب ارتكابهم لجريمتهم، ثم يتناقص الشعور لنادم بـ 12 %، وشعور طبيعي بـ 15 %، والخائف بـ 13%، والسعيد بـ 3 %. ويقول 60 % إنهم ارتكبوا جريمتهم بوجود شخص آخر، بينما ارتكبها 40 % بمفردهم.

- يقول 9 % من المشاركين أنهم ارتكبوا جرائمهم متأثرين بمشاهير شبكات التواصل الاجتماعي وغيرهم من أبطال الأفلام الأجنبية.

- يقول 7 % من المشاركين سبق وأن تم اتهامهم بارتكاب جرائم أخرى.

- ينشط ارتكاب الجرائم بشكل ملحوظ خلال أشهر الصيف، حيث يتصدر يوليو المشهد بـ 16 %، يليه أغسطس بـ 12 %، وتتراجع النسب بشكل ملحوظ خلال أشهر الشتاء بين أكتوبر ويناير متراوحة بين 4 % و8 %.

توزيع مرتكبي الجرائم بحسب وقت وشهر ارتكابهم للجريمة

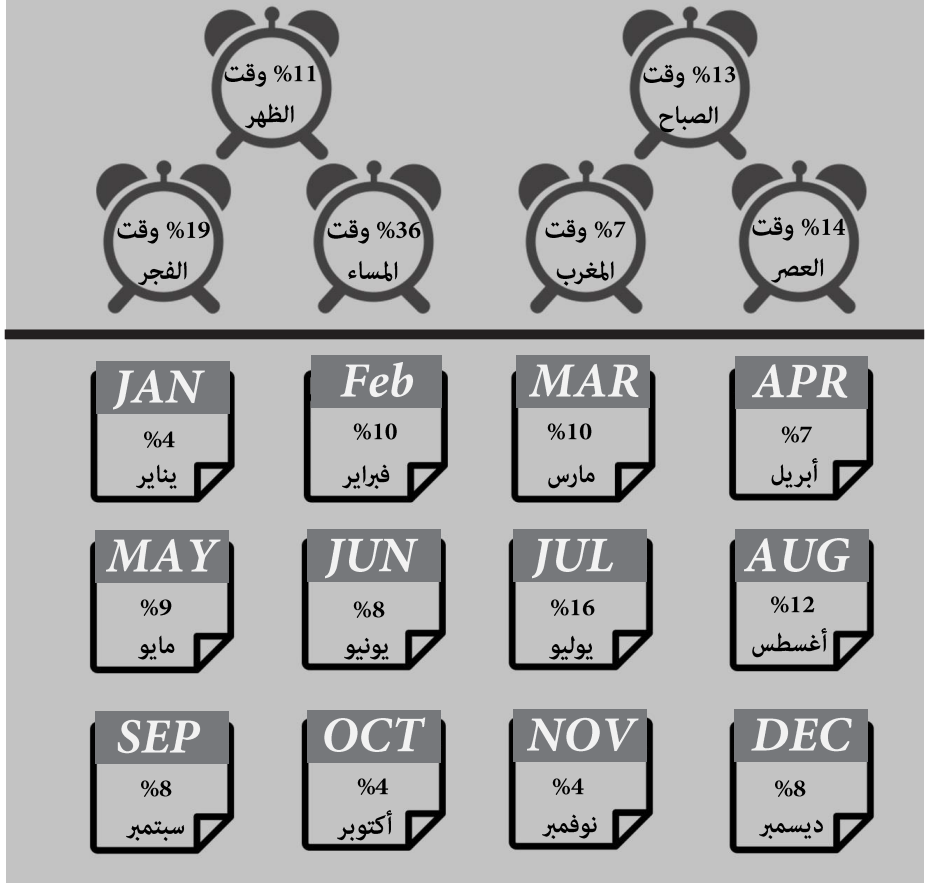

المحور السادس

نصائح وحلول

- يختلف المحور السادس عن المحاور السابقة من الدراسة، حيث تمت إتاحة الفرصة كاملة أمام الأحداث المشاركين فيها للحديث عن أبرز الأسباب التي دفعتهم لارتكاب جرائمهم، أو التي يرونها السبب الأكبر لارتكاب الجرائم، وأيضاً لوضع حلول ونصائح من وجهة نظرهم لمنع ارتكاب الأحداث للجرائم.

- قال المشاركون بالدراسة إن هناك 11 سبباً، من وجهة نظرهم، كانت الدافع الرئيسي لارتكابهم جرائمهم، حيث قالوا أن أصدقاء السوء كانوا هم السبب الرئيسي والأكبر لارتكابهم لجريمتهم، وجاء بالمرتبة الثانية الطيش وعدم معرفة عواقب الجريمة، ثم قلة الوازع الديني، والإهمال الأسري.

- وضع المشاركون بالدراسة 12 حلاً ونصيحة للحيلولة دون تكرار هذه الجرائم مرة أخرى، حيث أكدوا على ضرورة الابتعاد عن أصدقاء السوء، وطاعة الوالدين، والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والالتزام بالقانون، وغيرها من النصائح التي سيتم ذكرها لاحقاً.

أبرز أسباب ارتكاب الجريمة

- تقول الغالبية العظمى من المشاركين بالدراسة بنسبة 25 % أن أصدقاء السوء كانوا السبب الرئيسي وراء ارتكابهم لجريمتهم.
- 17 % أرجعوا سبب ارتكابهم لجريمتهم إلى الطيش وعدم معرفة عواقب الجريمة.
- 15 % قالوا إن قلة الوازع الديني هو السبب الأكبر لارتكابهم جريمتهم .
- 9 % أرجعوا سبب ارتكاب جريمتهم لمعاناتهم من الإهمال الأسري.
- 9 % من المشاركين قالوا إن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية والمشروبات المسكرة كان السبب لارتكابهم جريمتهم.
- عدم طاعة الوالدين كان سبباً لارتكاب 8 % من المشاركين بالدراسة لجريمتهم.
- 7 % ارتكبوا جريمتهم نتيجة الحاجة.
- قد يكون هذا سبباً غريباً، ولكن 6 % من المشاركين قالوا إنهم ارتكبوا جريمتهم للإحساس بالفخر.
- الانتقام كان الدافع الأساسي وراء ارتكاب 2 % من المشاركين بالدراسة لجريمتهم.
- الفراغ كان السبب وراء ارتكاب 1 % من المشاركين لجريمتهم.
- وأخيراً 1 % من المشاركين قالوا إن عدم التزامهم بدراستهم كان السبب لارتكاب جريمتهم.

الحلول والنصائح

- نصح غالبية المشاركين بنسبة 24 % بالابتعاد عن أصدقاء السوء لتجنب تكرار جريمتهم.
- 17 % أكدوا على ضرورة طاعة الوالدين والاستماع للنصيحة لتجنب الوقوع بفخ ارتكاب الجرائم.
- 15 % نصحوا بالالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف للابتعاد عن ارتكاب الجرائم.
- 8 % نصحوا الأحداث بضرورة الالتزام بالقانون حتى لا يلقوا نفس مصيرهم.
- 11 % أكدوا على ضرورة الابتعاد عن المشاكل ومراقبة الأفعال والتفكير في العواقب.
- 6 % نصحوا بالابتعاد عن المخدرات كونها أحد أكبر الأسباب التي تدفع لارتكاب الجرائم.
- الاهتمام بالدراسة كان نصيحة 6 % من المشاركين بالدراسة للابتعاد عن الجرائم.
- 2 % طالبوا بضرورة تخفيض سن الحصول على رخصة السوق.
- 6 % قالوا إن شغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة سيجنب بشكل كبير الأحداث ارتكاب الجرائم.
- 1 % طالبوا بضرورة الاهتمام بالأحداث من قبل أسرهم حتى لا ينحرفوا ويقوموا بارتكاب الجرائم.
- 3 % طالبوا بضرورة التوعية الاجتماعية بحقوق الطفل ومشاكله والتعامل مع الجهات المختصة بهذا الشأن.
- 1 % طالبوا بضرورة توفير وظائف مناسبة للأحداث والاهتمام بهم مبكراً ليتجنبوا الانحراف.

الخـاتمــة

- في النهاية وبعد أن استمعنا إلى صوت الأحداث ومعرفة أسباب ارتكابهم للجريمة، والحلول من وجهة نظرهم، تم الانتهاء من اعداد أول دراسة لمعرفة أسباب جنوح الأحداث في دولة الكويت.

- ما يحتاجه الطفل هو اجراءات وقائية ورعاية خاصة والتفات سريع من كافة مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية، فالأحداث المشاركين في هذه الدراسة هم بالتأكيد من يعيشون في أصعب الظروف بالمقارنة مع مليون طفل آخر في دولة الكويت.

- يجب كذلك على الأسرة أن تولي الأطفال كافة أشكال المساعدة والحماية وتربيتهم على المثل العليا، والتسامح، والإخاء، واحترام القوانين، وهي مسؤولية عامة، فتنمية الطفولة ورعايتها التزام ديني ووطني وإنساني.